

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة درعة - تافيلالت
إقليم الرشيدية
جماعة الرشيدية



جماعة الرشيدية

محضر اجتماع المجلس الجماعي
لمدينة الرشيدية في دورته الاستثنائية
المنعقدة يوم الأربعاء 04 نونبر 2020

دورة: استثنائية
جلسة: علنية



جماعة الرشيدية

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة درعة تافيلالت
عمالة اقليم الرشيدية
جماعة الرشيدية
كتابة المجلس

**محضر اجتماع المجلس الجماعي لمدينة الرشيدية
في دورة استثنائية منعقدة يوم الاربعاء 04 نونبر 2020**

الورقة الحافظة

في يوم الأربعاء 04 نونبر 2020 على الساعة العاشرة صباحا بمقر الجماعة، عقد المجلس الجماعي لمدينة الرشيدية في إطار الدورة استثنائية، اجتماعا تحت رئاسة السيد عبد الله هناوي رئيس المجلس حضر إلى جانبه السيد باشا مدينة الرشيدية وبعض الأطر الإدارية والتقنية بمصالح الجماعة.

- العدد القانوني الذي يتكون منه المجلس.....: 35
- عدد الأعضاء المزاولين مهامهم..... : 35
- عدد الأعضاء الشاغرة مناصبهم.....: لا أحد
- عدد الأعضاء الحاضرين.....: 19 وهم السادة :

الصفة داخل المجلس	الاسم الكامل	رت.	الصفة داخل المجلس	الاسم الكامل	رت.
مستشار	مبارك جميلي	11	رئيس المجلس الجماعي	عبد الله هناوي	1
مستشار	محمد الدريسي	12	النائب الأول للرئيس	محمد التايكي	2
مستشار	للا عائشة بنهاشم	13	النائب الثاني للرئيس	سميرة حجازي	3
مستشار	محمد عياط	14	النائب الثالث للرئيس	الطاهر حميدي	4
مستشار	أمين الحسناوي	15	النائب الرابع للرئيس	م. المصطفى العمري	5
مستشارة	للازهور مليكي	16	النائب الخامس للرئيس	إسماعيل بن مدان	6
مستشارة	عزيزة أبو الأرواح	17	النائب السادس للرئيس	عبد العزيز إمامي	7
مستشار	م. المهدي عمري علوي	18	النائب السابع للرئيس	رشيد سامح	8
مستشار	م. علي العابد	19	كاتب المجلس	محمد برطويس	9
			نائب كاتب المجلس	علي أسفري	10

عدد الأعضاء الغائبين بعذر : 1 وهو السيد : حميد كاريبي

*عدد الأعضاء الغائبين بدون عذر 16 وهم:

الصفة داخل المجلس	الاسم الكامل	رت.	الصفة داخل المجلس	الاسم الكامل	رت.
مستشار	محمد أمrani علوي	9	مستشار	مصطفى الزعيم	1
مستشارة	زهرة زيك	10	مستشار	م. العربي الحسني علوي	2
مستشارة	فاطمة الدرويش	11	مستشار	م. الحسن بنلفقيه	3
مستشار	عبيد كوردي	12	مستشار	عبد الله دندان	4
مستشار	الغازي عدو	13	مستشار	حسني رشيدي	5
مستشارة	فوزية ابو بكر	14	مستشار	مولاي علي علوي	6
مستشار	م. المهدي عمري علوي	15	مستشار	الجيلالي كرفال	7
			مستشار	محمد هدي	8

افتتح السيد الرئيس الجلسة بكلمة جاء فيها :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، السيد القائد المحترم ممثل السلطة المحلية، الأخوات والإخوة الكرام أعضاء المجلس الجماعي المحترمين، السيدة المحترمة المديرة العامة لمصالح جماعة الرشيدية السيدات والسادة المحترمين موظفي وموظفات المجلس الجماعي للرشيدية، بسم الله و على بركة الله نفتتح أشغال هذه الدورة الاستثنائية في إطار مقتضيات القانون التنظيمي، لدراسة نقط جدول الأعمال التي توصلتم بها في الاستدعاء الموجه إليكم

1- تقييم تنفيذ برنامج عمل الجماعة إلى غاية نهاية سنة 2019.

2- الدراسة والتصويت على ضابط جماعي للبناء في المدينة.

3- الدراسة والتصويت على قرار تنظيمي يقضي بتسمية الأحياء والحدائق والساحات والشوارع والأزقة في المدينة .

4- الدراسة والتصويت على قرار تنظيمي يقضي بحفظ الصحة العمومية والسكينة العامة و البيئة.

5- الدراسة والتصويت على دفاتر التحملات المحددة لشروط بيع قطع أرضية من الملك الجماعي الخاص عن طريق طلبات عروض مفتوحة

6- الدراسة والتصويت على دفاتر التحملات المحددة لشروط تفويت قطع أرضية من الملك الجماعي الخاص بالمرضاة في إطار تسوية وضعيتها القانونية.

7- الدراسة والتصويت على تعديل دفاتر التحملات المتعلقة بتفويت العقارات المخصصة للاستثمار في المناطق

الصناعية وشبه صناعية التابعة للملك الجماعي الخاص.

8- تعديل اتفاقية الدفاع عن مصالح الجماعة مع محاميها.

بسم الله وعلى بركة الله نفتتح أشغال الدورة الاستثنائية للمجلس الجماعي لدراسة جدول الأعمال الذي بلغ لكم والذي يتضمن ثماني نقط ، هي كالتالي:
وفقنا الله جميعا لحسن التداول في جدول الاعمال هذا الذي يتضمن نقطا تهم تدبير الشان العام لمدينتنا العزيرة

المداولة

النقطة الأولى: تقييم تنفيذ برنامج عمل الجماعة إلى غاية نهاية سنة 2019

العرض:

تدخل السيد الرئيس: تتعلق النقطة الأولى بتقييم تنفيذ برنامج عمل الجماعة إلى غاية السنة الماضية 2019 ففي إطار المرسوم والقرار التنظيمي الذي ينص على اختصاص المجلس الجماعي في تبني برنامج العمل وينص على عدد من المقتضيات المفصلة في المرسوم رقم : 2-16-301 الصادر بتاريخ 29 يونيو 2016 المتعلق بمسطرة إعداد برنامج عمل الجماعة وتتبعه وتعيينه وتقييمه وآيات الحوار والتشاور لإعداده ونحن اليوم بصدد التتبع والتقييم الذي كان موضوع اجتماعات للجان المجلس جميعها وكذا هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع ، وأعطى الكلمة لرئيسات ولرئيس اللجان من أجل تلاوة محاضر وتقديم التوصيات المتعلقة بالموضوع.

وذلك ما تم فعلا حيث استمع المجلس لمحاضر اللجان تباعا :

لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة

لجنة التنمية البشرية والشؤون الاجتماعية

لجنتي التعمير والبنيات التحتية مع المرافق العمومية والخدمات.

لجنة الشؤون الاقتصادية وانعاش الاستثمار

لجنة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع

نشكر السادة رؤساء اللجان والشكر موصول السيدة المديرية العامة والسيدات والسادة أطر الجماعة الذين اشتغلوا بجد لإعداد التقرير المسلم لكم في ملف الدورة المتعلقة بتتبع تنفيذ برنامج العمل خلال السنوات 2017-2018-2019 ، وهو مجهود جبار يشكرون عليه وهو مادة ستكون موضوع نقاش بعد الاستماع إلى ملخص له .

تكلف السيد الرئيس بتقديم ملخص للعرض بسط فيه مختلف المجالات التي شملها التقييم حيث قام بتفسير الأرقام الواردة فيه مبرزاً المجهود الذي بذل خلال إنجاز معظم المشاريع وموضحة الاكراهات والمحدوديات التي حالت دون تحقيق البعض الآخر حيث بين أن المحصلة تبقى مشرفة ومرضية ما دامت الانجازات بلغت حوالي 87% بأقل تكلفة ممكنة وبوتيرة مقبولة حيث حقق برنامج العمل شروط الفعالية والجودة المرتبطة خصوصا بتقوية البنية التحتية وتوسيع المجال الأخضر وشبكة الإنارة العمومية والتطهير السائل ...

المناقشة :

تدخل السيد مولاي المهدي علوي عمري : نشكر الاخوة الموظفين الذين اشتغلوا على التقرير ونتساءل حول المادة 14 من المرسوم 2-16-301 المتعلقة بتحديد مسطرة إعداد برنامج العمل الجماعي والتي تنص على ان رئيس المجلس الجماعي يقوم بإعداد تقرير سنوي لتقييم وتنفيذ لبرنامج العمل، فلماذا هذا التأخير كله، من جهة أخرى لقد تشرفنا بالاشتغال في إعداد هذا البرنامج الذي جاء متكاملًا من حيث المشاريع النوعية ويبدو ان الانجاز جاء أيضا مشرفا لذلك نرجو ان تؤخذ ملاحظات اللجن بعين الاعتبار وان يتم التواصل مع المصالح الخارجية للوقوف على سبب عدم انجاز مشاريعها وشكرا

تدخل السيدة لالة زهور مليكي: أذكر ان الجماعة راسلت كافة رؤساء المصالح الخارجية وقد توصلنا بمجموعة من الاقتراحات كان من الطبيعي إدراجها في برنامج العمل الجماعي وما لم ينجز منها هو مرتبط بتمويل كامل للجهة الشريكة ، كما كنت التمسست خلال اجتماع لجنة تكافؤ الفرص تعديل نسبة الانجاز بخصوص ثلاث دراسات مرتبطة بالوكالة الحضرية والتي انجزت فعلا وصدرت في شأنها مراسي المصادقة بالجريدة الرسمية وبالتالي فنسبة الانجاز هي 100% كما يجب الفصل بين دراسة تصميم تهيئة مركز جماعة الرشيدية قطاع الجنوب الشرقي و دراسة ميثاق الهندسة المعمارية المراكز الحضرية بواد زيز التي يفترض ان نتوصل بتقرير حولها لنتمكن من تفعيل مقتضياتها إضافة إلى دراسة المخطط الأخضر لمدينة الرشيدية ، كما التمس ان يتم ذكر الاكراهات وأسباب التعثر بشكل دقيق خصوصا بأشغال تهيئة المحيط وشارع مجد السادس وطريق توشكة كما أدعو إلى الاعتناء بالأمر الشكلي للتقرير لأنه سيشكل مرجعا أساسيا من مراجع الجماعة.

تدخل السيدة عزيزة ابو الارواح: أركز على النقطة المتعلقة بتحسين الولوج للخدمات الأساسية واستكمال ملاعب القرب فلماذا تم حصر الانجاز في 10 % والحديث عم من ملعب دار الشباب المدينة بينما تم انجاز كافة الملاعب المبرمجة .

تدخل السيد أمين الحسنوي: أضيف إلى ما قيل ان دعم مراطون تافيلالت هو 150 ألف درهم حيث تم دعمه لمدة ثلاث سنوات، أتساءل عن عدم إدراج مشروع المخيم الحضري بشراكة مع وزارة الشباب والرياضة وبناء القاعة المغطاة ، كما ادعوا إلى التواصل مع المصالح المعنية للوقوف على أسباب عدم الانجاز بل وحتى الإدراج في الميزانية الثلاثية لوزارتهم رغم وجود اتفاقية معهم. .

تدخل السيد مجد الدريسي: نحن في لحظة مهمة من مسار الجماعة وهو تقييم عملها وأود تسجيل تأسفنا على غياب أغلب أعضاء المعارضة في هذه اللحظة المهمة في تقييم أداء المجلس الجماعي في الوقت الذي نسمع فيه كثيرا من الكلام حول هدر الزمن التنموي وقدمت انتقادات و اقتراحات في غير محلها ولعله غياب مدبر له وليس تلقائيا وهو يشكل صورة غير ناضجة في العمل السياسي على مستوى الشأن المحلي ..

وعلاقة ببرنامج العمل أثنى المجهود الكبير المبذول من طرف فريق القيادة وكذا الموظفين وأعضاء المجلس واطمأن بالذکر السيدة المديرة العامة لمواكبتها المستمر لهذا العمل كما نعز بتأسيسنا لعمل منهجي لعمل الجماعة ونسجل ملاحظتنا حول علاقة برنامجنا مع برامج القطاعات الحكومية فالأصل هو إعداد برنامج مندمج بينما نلاحظ أننا اقتصرنا على مشاريع الجماعة وغابت فيه مشاريع الصحة والتعليم .. كما أدعو إلى اعتماد البرنامج أثناء برمجة الميزانية حيث يحسن ان نحسب نسبة الانجاز علاقة بالغلاف المالي المبرمج ، وإذا كنت أثنى فكرة التقييم السنوي واعتز بكوننا درجنا على تضمين نقطة التقييم في دورة فبراير فإنني اختلف مع ملاحظات لجنة الاستثمار التي تقول ان البرنامج لم يراعي الأوليات والمشاريع المذكورة ليست ضمن

برنامج العمل رغم أنها تشكل عدد 11 مقابل 41 كلها في البرنامج يمكنها ان تستوعبها أصلا، أما فيما يخص الملاحظة حول دعم النسيج الاقتصادي وتنوع القاعدة الاقتصادية فهذا المجال ليس اختصاصا ذاتيا وإنما هو مشترك مع قطاعات حكومية أخرى وبالتالي فالتقييم يجب ان يراعي المسؤوليات ومع ذلك فقد انجزت ثلاث مشاريع ضمن ستة اذن فملاحظات لجنة الاستثمار تنقصها الدقة والموضوعية والمصداقية .

وفي الأخير وفي ظل ظروف الجائحة ادعوا إلى بعض التعديلات في برنامج العمل تراعي الأولويات من قبيل الصحة والتعليم والشغل ..

تدخل مجد برطويس: بين أيدينا وثيقة لا تظهر أهميتها إلا عندما تطرح للنقاش والتمحيص والواقع اننا كنا ننتظر مساهمة المعارضة في هذا التنقيح والتجويد إلا أن غيابهم اليوم يחדش نسبيا اجواء هذه الدورة، كنت اتوقع طرح سؤال حول كيفية احتساب نسبة الانجاز والجواب عليه تقدمه منظومة التنقيح التي اعتمدت على مراحل الانجاز الخاصة بكل مشروع بدون اعتبار المبالغ المرصودة له مع انها فكرة جديرة بالاعتبار .

تدخل السيد علي أسفري: انوه بالمجهود الذي بذله كل من ساهم في بلورة هذا البرنامج وتقييمه وعرضه كما اعبّر عن ارتياحي لنسبة الانجاز إلا اني ألاحظ أن سبب تعثر بعض المشاريع يرجع إلى التمويل من طرف الشركاء كوزارة الداخلية والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية وبعض القطاعات الحكومية لذلك أدعو إلى لتواصل معهم وحثهم على تأدية حصصهم في المشاريع خاصة المهيكلة كالمنشآت الفنية ، كما انصح بعرض هذا التقييم على الشركاء من المجتمع المدني اعترافا بمساهماتهم وطلبا في إشراكهم في التحيين والتعديل من اجل وضع برنامج مستقبلي أمام المجالس المقبلة .

من جهة أخرى أحث على الاعتناء بالمرافق الصحية بالمدينة والسعي إلى إنشاء المزيد منها ولو بالإمكانات الذاتية دون إغفال ألعاب الأطفال الواجب تعميمها بالشروط الصحية والوقائية اللازمة.

تدخل السيد مجد عياط: بدوري آسف لغياب المعارضة في هذه المحطة التي هي فرصة للنقاش البناء والنقد الموضوعي الهادف للوقوف على مواطن الخلل واقتراح البدائل العملية والواقعية ، فالتقرير يجيب بالملموس على الانتقادات السوداوية والعدمية و رغم أننا لا زلنا نطمح إلى الأفضل إلا أن المجهودات واضحة وما يبذل فريقنا من جهد ووقت في مناقشة مختلف الملفات لم تذهب سدى كما أشير إلى غياب الصور التي توثق لمتابعة المستشارين لمختلف الاورش بالمدينة ووقوفهم على الأشغال.

تدخل السيد الطاهر حميدي: الوثيقة تتماشى مع تصميم التهيئة والمخطط الأخضر لمدينة الرشيدية وبالمناسبة نتقدم بالشكر للوكالة الحضرية على مجهوداتها ونلتمس من السيد مليكي ان تقدم لنا عرضا في موضوع المخطط الأخضر

في نظري تبقى النقطة الشائكة بالمدينة هي الصرف الصحي فرغم ملاحظات لجنة الاستثمار فنحن لا ننكر مجهودات الجماعة ولكن هناك نقطا سوداء يجب القضاء عليها باعتماد الدراسات المناسب ف حي أولاد الحاج مثلا يعرف إشكالات تقنية ، كما إني أتساءل عن الطابع الذي نرجوه لمدينتنا والذي يبرز هويتها على غرار باقي المدن المغربية المعرفة سياحيا او اقتصاديا او علميا، كم أتساءل عن صندوق التضامن بين الجهات وما دورها في الارتقاء بالمدن التي تزيد حرمانا مقابل مدن أخرى تزيد تقدما ورخاء..وأخيرا أدعو إلى التفكير في سبل تنزيل المشاريع المعطلة بسبب المذكرة المتعلقة بالمبادرة الوطنية للتنمية البشرية.

تدخل السيد محمد التايكي: محطة التقييم محطة مهمة في حياة كل مؤسسة ينبنى عملها على برنامج يتوخى بلوغ وهي تمكن من الوقوف على مدى تكامل فقرات البرنامج وقابليتها للتنفيذ ومصداقية الأهداف . من خلال الممارسة يتضح ان برنامجنا بغبننا في عدد من الانجازات والأعمال لعل أهمها عامل الحكامة الذي كان

حاضرا معنا طيلة السنوات السابقة والتي كان بالإمكان وضع مؤشرات تبين المجهود الجبار والحقيقي المبذول من طرف الإدارة...

لا تهمنا النسب بقدر يهمنا التقدم العام في البرنامج وتوافقه مع الدور المنوط بعاصمة الجهة من حيث الخدمات والإدارة..

أما من حيث مضمون التقرير فأنا أثير الانتباه إلى ضرورة مراجعة الأرقام بهذه الوثيقة وذلك بالرجوع إلى الاتفاقيات الموقعة لتحديد بعض المبالغ المالية والتدقيق في الشركاء كما يجب العودة إلى البطائق التقنية للاقتناءات والصفقات لتصحيح بعض الأرقام وفي الأخير اشكر كل المساهمين في هذا العمل .

تدخل السيد مولاي مصطفى عمري: نستنكر غياب الأقلية في المعارضة وأقول بأن هذا الانجاز يحسب للمجلس ككل وتظهر فيه بالملموس المشاريع المنجزة بالإمكانات الذاتية والمشاركة وهي حقائق ميدانية تلامسها الساكنة ويشهد عليها الزوار..

نشكر الإدارة القائمة على التطهير السائل ونثير الانتباه إلى المقطع الفاصل بين الزاوية ومحطة التصفية قرب تجزئة النرجس الذي يستوجب تدخلا سريعا..

تدخل السيد اسماعيل بنمدان: نهئى أنفسنا بهذا العمل الجليل الذي يعنون بالجدية والحكمة والتخطيط الاستراتيجي وهذا ما يخالف ما يتم تداوله في كل مناسبة وبغير مناسبة بادعاء العشوائية وربما هذا ما منع أعضاء المعارضة من الحضور لمشاهدة هذا الانجاز...

اشكر فريق العمل ومعه جميع مكونات الجماعة وأدعو إلى مواصلة التواصل مع القطاعات الحكومية المواكبة للبرنامج خارج تمويل الجماعة وكذا بالشركاء والمجتمع المدني من اجل توصيل هذه الحصيلة مع إبداع أشكال لذلك حسب الظرفية الراهنة (لقاءات عن بعد ، حملات الكترونية..) دون نسيان الاستمرار في العمل في إطار البرنامج تمهيدا للولايات اللاحقة تحقيقا لاستمرارية العمل الإداري...

الصور يجب ان توثق لمختلف مراحل المشاريع (قبل وبعد) ولكل مجالات العمل .

تدخل السيد عبد العزيز إمامي: التطهير السائل هو الخدمة الضرورية التي لا تقبل التأجيل والجماعة بذلت مجهودات كبير في هذا الشأن رغم حجم الخصاص محدودية الموارد المالية ونحن نتفهم ما تعيشه بعض الأحياء كحي أولاد الحاج ونشير إلى ان مكتب الوطني قطاع الماء يتدخل باستمرار لمعالجة المشاكل الطارئة في انتظار تنزيل الاتفاقية مع الوزارة والمكتب لحل هذه المعضلة على مستوى كافة أحياء المدينة والتي عرفت تدخلات مهمة بواسطة الإمكانيات الذاتية للجماعة .

تدخل السيد رشيد سامح: نحن فخورون بكل ما تم تنزيل وانجازه من طرف الجماعة... وملاحظات لجنة الاستثمار يؤطرها الحرص على تطوير وتنويع النسيج الاقتصادي والرغبة في تنزيل المشاريع التي اشتغلت عليها لجنة الاستثمار والشؤون الاقتصادية كبناء مول تافيلالت والطابق لعلوي للسوق المركزي وتثمين عقارات الجماعة والحي الجامعي والحرفي والمجمع الاقتصادي لشركة سلامة للمحروقات والسوق الأسبوعي على طريق أسيرير والمنطقة الصناعية واللوجيستيك.

أما بخصوص بعض المشاريع والأرقام المرتبطة فهي فعلا تنقصها الدقة ويجب تصحيحها بالرجوع إلى الوثائق الرسمية .

تدخل السيد مولاي المهدي علوي عمري: أؤكد على إننا بصدد تقييم برنامج العمل تبعا للمادة 14 من المرسوم 301-16-2 كما ان المادة 16 تحثنا على التحيين فأرجو أن يصدر المقرر في هذا الشأن عما قريب وشكرا .

تدخل السيد أمين الحسنواوي: رغم أن المدينة يغلب عليها الطابع فإني اقترح ان يتضمن البرنامج المعدل مشاريع لفائدة الشباب .. لا يجب ان نقتصر على نسبة الانجاز ولكن يجب ان نشير الوقع هذه المشاريع

على الساكنة والإشارة إلى عدد أيام العمل المنجزة والضائعة على الجماعة.. كما ان هناك مشاريع لدى الجمعيات الثقافية والرياضية التي علينا إدراجها في البرنامج لان انجازها سيكون بمساهمة الجماعة.. وأخيرا أشكر جميع المساهمين في هذا العمل وانا مستعد للتعاون مع لجنة القيادة لتطوير شكل التقرير. تدخل السيد الرئيس : نعتز بهذه الممارسة الراقية في إطار تقييم تنفيذ عمل الجماعة ونأسف لعدم مشاركة المعارضة ونسجل شفافية نسب التحقق ولا نعتي ان فسنا من المسؤولية في كل تقصير، احيي رئيس لجنة المالية والسيد المستشار مولاي علي العابد على المساهمة و أشير إلى ان الاقتراحات الواردة معظمها لاتتم داخل أشغال اللجان وإلا كانت ستضمن في هذا التقرير، أدعو إلى عقد اللجان للتدقيق في هذه الملاحظات قبل النشر للعموم أما فيما يخص تطبيق المراسيم فسيكون في الولاية المقبلة ان شاء الله وفي الأخير أثنى جميع المداخلات وأشكر المساهمين في هذا العمل وأتمنى التوفيق للجميع.

كاتب المجلس: محمد برطويس

كاتب المجلس الجماعي
محمد برطويس



رئيس المجلس: عبد الله هناوي

الرئيس
عبد الله هناوي

